نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335



EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٨٠ · حيفا السبت في ١٦ ايار سنة ١٩٣١ و ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٩

May. Saturday 16 - 1931. Vol.23 .No 1580

الحقوق العمومية

—* يجب ان يحافظها الشعب بنفسه *—

الشيخ بورا ونحن

نقلنا مرة قولا للشيخ بورا العضو في مجلس الشيوخ الاميركي ان ٤ في المائة من الماليين المحتكرين في اميركا يملكون ثمانين بالماية من ثروة البلاد وقال ان الستة وتسعين الباقين يجب ان يكون لهم حزب سياسي او على الاقل صوت سياسي في البلاد يعبر عن ارائهم و يطالب بحقوقهم

—* نسبة رواتب البريطانيين *—

ونقول نحن ان بضع مئات موظفين بريطانيين يتقاضون رواتب نحو خمس ميزانية فلسطين التي يبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة بينما مخصصات ادارة معارف البلاد كلها يحتمل ان لا تزيد على ربع رواتب الموظفين

ومخصصات دائرة الزراعة يقال انها لا تبلغ سدس هذه الرواتب

—* اليس من حقنا *—

افلا يجب ان يكون للمليون نسمة او على الاقل الثمانماية الف عربي الذين يتحملون القسم الاوفر من ميزانية ادارة فلسطين حق قول كلمة في كيفية توزيع الميزانية توزيعا عادلا ؟

—* سبب الحرمان *—

لا ريب في ان الحرمان من هذا الحق سببه تفكك عرى الامة وترك تقاليدها في ايدي زعماء لا يحسنون المطالبة بحقوقها واذا نالوا شيئاً من هذه الحقوق لا يحسنون الاحتفاظ به

—* كيف تحافظ الحقوق *—

لا تكفي معرفة هذه الحقائق بل

اضطهاد المسلمين

العرب في الكفرة والبربر

—* لا يستفيد العرب والمسلمون اذا كانت لهم جامعة حقيقية *—

العرب يتالمون

العالم العربي والاسلامي من ورائه تألموا الماً شديداً لمعاملة فرنسا للبربر وايطاليا لاهالي الكفرة من عرب طرابلس الغرب

* الوف الاحتجاجات *

وقد رفع العالم الاسلامي آلاف الاحتجاجات على معاملة الحكومتين للعرب والمسلمين

كان رفع هذه الاحتجاجات ضروريا جداً

اولا : لافهام الشعوب وحكوماتها ان الشعور الاسلامي مستيقظ

ثانياً : ان العرب والمسلمين يعطفون بعضهم على بعض عطفاً شديداً

ثالثاً : انه يوجد استعداد طيب للجامعة العربية فالاسلامية اذا وجد منظمون

يجب العمل لدفع هذا الحيف

العمل لدفعه يمكن فقط اذا قام العقلاء في كل قرية ومدينة وعملوا لازالة الخلافات الحزبية وجمعوا الكلمة على خدمة المصلحة العمومية وانتخبوا اعضاء للجنة التنفيذية يقدمون المصالح العمومية على كل اعتبار اخر

لا يصلح حالنا ولا تصان حقوقنا الا اذا فعلنا هذا وشعر كل منا بالواجب عليه وقام به

اما ان نبقى على خلافاتنا وتفككنا ونكل الى فئة صغيرة منا امر السهر على مصالحنا وحقوقنا ولا نسألها عما تفعل فهذا عمل غير طبيعي وغير صالح

* ماذا كانت فائدتها *

ولكن ماذا استفاد البربر واهل الكفرة من هذه الاحتجاجات ؟

هل منعت الدول المستعمرة عن المضي في سياستها الاستعمارية ؟

هل ارهبت الفرنساويين والطليان وجعلتهم يردون للبربر وعرب الكفرة حريتهم واستقلالهم ؟

هل جمعت مالا كثيراً توزع على المنكوبين ليساعدهم على تخفيف بؤسهم وشقائهم ؟

الاحتجاجات لم تفعل شيئاً من ذلك · تأثيرها انحصر اذا كان خبرها قد بلغ البربر واهل الكفرة البؤساء في جعلهم يشعرون ان اخوانهم العرب والمسلمين يتألمون لآلامهم ولكنهم عاجزون عن مساعدتهم مساعدة مادية

* الاستاذ الفاروقي *

وهذا الشعور ايضاً يداخله شيء من الريبة والالم اذا بلغهم ان رجلا مسلما متبحراً في العلوم الدينية ومتحدراً من سلالة ابن الخطاب كالشيخ الفاروقي ينتع)نفسه من الرملة البيضاء الى حيفا ليلقي محاضرة في معهد للساليزيان رسل الاستعمار الطلياني الذي يتألم العرب والمسلمون منه

يستفيد المسلمون

العرب والمسلمون يستفيدون بعضهم من بعض اذا كان لهم جامعة حقيقية كالجامعة التي وضع اسسها محمد بن عبدالله وبنى عليها الخلفاء الراشدون

* ماذا فعلت الجامعة *

تلك الجامعة الفعلية هي التي حررت عرب العراق النصارى من استعمار الفرس

وهي التي بقيت تطارد الاستعمار الروماني (الايطالي) حتى اجلته عن سوريا وفلسطين ومصر وطرابلس وتونس والجزائر ·

وهي التي استعمرت اسبانيا وبعض فرنسا ·

فالعرب والمسلمون عندما تصيبهم مثل هذه الصدمات يجب ان يتنبهوا الى تفكك عرى جامعتهم التي وضع اسسها لهم محمد بن عبدالله

عندما يسمع زعماء العرب والمسلمين باخبار مثل هذه الاضطهادات يجب ان يخجلوا من انفسهم ومن قعودهم عن العمل للجامعة ويجب ان يكفروا عن تقصيرهم بالقيام للنسج على منوال سيد العرب ونبي المسلمين ·

* دكتاتور مصر *

عندما يسمع امثال دكتاتور مصر صدقي باشا مثلا اخبار اضطهاد اهل الكفرة على حدود بلاده يجب ان يفكر في عمله الذي يناهض به حركة المصريين العرب المسلمين الشعبية وفيما ينجم عنه من اذلال النفوس واضعاف العرب والمسلمين وحملهم على الخضوع والخنوع للاستثمار والاستعمار وان يطرح سلاحه امام زعماء الشعب وينضم اليهم ويضم جهوده الى جهودهم

لو ان للعرب والمسلمين حكومات مستقلة قوية متحدة او متفقة لكان احتجاج واحد منها يكفي لايقاف اية حكومة عند حدها · بل لما كانت حكومة

تجسر ان تعدو على اية فئة من العرب والمسلمين .

✽ الامام وابن السعود ✽

افلا يشعر صاحبا الجلالة ابن السعود والامام بضرورة اتفاقهما وتحالفهما ليكون حلفهما نواة صالحة للجامعة العربية فالاسلامية

وهل يعمل مولانا شوكت علي والحاج امين افندي الحسيني عملاً محسوساً في سبيل تحقيق هذه الجامعة ؟

لا نجاة ولا حرية ولا حرمة للعرب والمسلمين بلا جامعة عملية حقيقية

قال الامام علي كرم الله وجهه : لله ذر الحسد ما اعدله فهو يقتل الحاسد قبل ان يصل الى المحسود

انباء بلاد العرب

موقف مصر

تظاهرة مصر الكبرى

—✽ قرار لجنة الاتصال ✽—

نمى الينا ان لجنة الاتصال بين الوفد والاحرار الدستوريين قررت وجوب اعلام العالم ان الامة المصرية تحافظ على دستورها الذي وضعه مجلس نوابها

وانها غير راضية عن دستور صدقي باشا الجديد واعمال حكومته الدكتاتورية

ولما اراد الوفد والاحرار الدستوريون ان يجروا ذلك في جو هادئ بزيارة الاقاليم وافهام الامة ان تعلن ارادتها بمقاطعة الانتخاب الذي سيجري على قانون صدقي باشا لبرلمانه كان صدقي باشا يستخدم كل فرق الجيش المصري ويوجهها الى الجهة التي يريد الوفد السفر اليها ليمنع اتصاله باهالي ذلك البلد

ومن ثم يعلن على رؤوس الملا استخفافه بيول الوفد السلمية وبنياته الحسنة وبارادة الامة المصرية الهادئة الوادعة

وقيل نمى الينا ان لجنة الاتصال قررت اخيراً من اجل ذلك ان يتوزع اعضاء الوفد والاحرار الدستوريين كل عشرين او ثلاثين منهم في مديرية من المديريات المصرية وان يتفرق هؤلاء اثنين اثنين ومعهم سيداتهم في كل ناحية من انحاء المديرية فلا يبقى منهم في القاهرة سوى عشرة يتفرقون في احيائها ويعلنون في يوم واحد وساعة معينة رغبات الامة بمظاهرات سلمية لا تقتصر على الرجال بل تتعدى الى النساء فيؤلفن هن مظاهراتهن ايضا مع مظاهرات الرجال

✽ الغرض افهام صدقي والعالم ✽

فحينئذ يشعر الدكتاتور صدقي باشا والعالم ان الامة كلها تؤيد الوفد والاحرار الدستوريين وتحافظ على دستورها القديم وتحتج على استبداده وعلى دستوره فيفت في ساعد الدكتاتور ولا يعود يجد من الجيش المصري الصغير قوات كافية ليوزعها في جميع انحاء القاهرة والاسكندرية ومدن وضواحي الاقاليم

—✽ يدافعون عن كرامة الامة ✽—

عندنا ان الوفد والاحرار الدستوريين مضطرون الى القيام بحركة عمومية كهذه في مقابل معاملات صدقي باشا الذي يستخدم الجيش لمنع الحريات السفرية والفكرية والكلامية

الوفد والاحرار معذورون لانهم اذا صبروا على هذه المعاملات يصدقون على مزاعم صدقي باشا ان الامة المصرية ارفضت من حول الوفد والتفت حول الدكتاتور شان الامم التي لا تحترم نفسها ولا تخضع لغير القوة فهم اذا صح انهم عولوا على القيام بهذا انما يقومون به دفاعاً عن كرامة الامة ومحافظة على حقوقها وليمنعوا احتمال التصادم بين الجيش والشعب الذي يمكن ان يحصل من حشد الجيش كله في صقيع واحد

وعندنا ان صدقي باشا كان يجب ان لا يستخف بزعماء الشعب وبارادة الامة الى هذا الحد الذي يضطر مصر بامرائها وزعمائها وعوامها ومدارسها ونسائها وهيئاتها العلمية والفنية والسياسية ان تستاء منه وتنقم عليه

وكان يجب ان لا يسمح للجنود ان يتعرضوا لحريات الزعماء الذين تولوا رياسات الوزارات قبله لان هذا يحتمل كثيراً ان يجرئ الجند يوما على التطاول على المقامات الكبرى الاخرى

الحالة في مصر

— الامراء والوفد —

كتب امراء مصر اصحاب السمو عمر طوسن · محمد علي · عمر وابراهيم · سعيد داود · محمد علي حليم وابراهيم حليم الى زعيمي الوفد والاحرار الدستوريين يعلنون موافقتهم على قرارات المؤتمر

— حفلات التكريم —

تقام حفلات التكريم لزعيمي الوفد والاحرار الدستوريين تباعاً في مصر

— المظاهرات —

اما المظاهرات والمصادمات مع البوليس فهي متوالية ويكثر فيها عدد الجرحى من الجانبين وسلاح الجنود العصي والبنادق وسلاح الاهالي الطوب

— الصحف المصرية والموقف —

طالبت جريدة مصر بان لا يسمح لدولة صدقي باشا بان يتبع في سياسة الامة المصرية سياسة القصاب في الغنم

وقال الفلاح المصري : لم يبق امام الحكومة المصرية بعد ان سدت قرارات المؤتمر في وجهها جميع المسالك الا ان تستقيل

موقف سورية

العرب والترام والكهرباء

✻ كيف تتجلى الرجولة في الاعمال ✻
سر في الثبات

من كان يظن ان بيروت تصبر على مقاطعة الكهرباء والترام كل هذه المدة ؟ مر اكثر من ٤٥ يوماً وعرب بيروت كلهم بدون استثناء يقاطعون الكهرباء

ارادت الحكومة او الحكومة والسلطة ان تتوسلا بوسائل لمنعهم عن المقاطعة فتشددوا · تركتهم الحكومة والسلطة على امل ان يقنطوا فثبتوا وسيثبتون الى ان تجاب مطالبهم وتنزل شركات الاستغلال والاستثمار على ارادة الشعب

—✻ دمشق كبيروت ✻—

حذت دمشق حذو بيروت فمشت معها وسار الاختان دمشق عاصمة الامويين وبيروت مدينة العلم وعروسة موانئ العرب على بحر الروم كأنهما فرسا رهان في طريق افهام الغرب ان الشرقي بدأ يستعمل ارادته ويبرهنها

✻ كيف تعيش بيروت والشام ✻

ليس في بيروت ولا في دمشق الان ترام ولا كهرباء

الاهالي يركبون السيارات والعربات يسوقها سائقون عرب

ويستضيئون بانوار اللوكس والكهرباء وسيداتهم اللواتي نقول عنهن انهن صرن باريسيات يمشن بلا كهرباء ويكلفن انفسهن عناء غسل قزازات انوار الكاز وانارة اللوكسات ولا يتأففن كما انهن لا يتذمرن من استعمال التواليت

—✻ سر النجاح ✻—

نحن نعتقد ان حركة المقاطعة ما كانت لتنجح لولا ارادة السيدات القوية

لو ان السيدات ضعيفات ومتفرنجات كما اعتقدنا لكن دائماً ينقرن رؤوس رجالهن ويقلن كما يقول سيدات فلسطين وبناتها الكهرباء شيء مريح ولا يمكن الاستغناء عنه

هنا السيدات ضعيفات وضعفهن يشل الحركة القومية الوطنية

وفي سوريا ومصر والهند النساء قويات الارادة والايمان الوطني ولذلك فالحركات الوطنية نشيطة في تلك البلدان الشرقية

في سوريا ولبنان سوف تنزل الشركات عاجلا او اجلا على ارادة الامة كما نزلت في حلب او تنكسر

وفي مصر سوف تنتصر الحركة الوطنية · اما في فلسطين فسوف لا تنجح الحركة الوطنية ما دام النساء ضعيفات الارادة فاترات الهمم قاعدات عن العمل

✻ اهتمام الشركات بالتنزيل ✻

هذا والشركات في بيروت ودمشق تهتم كثيراً بتنزيل اسعارها اما المستر روتنبرغ فهو نائم على الجنب الذي يريحه لان السيدات لاهيات بزينتهن وبالقيل والقال ولان جيوب الرجال على ما يظهر مملوءة بالمال

ابطال العمران

نحن بعد ان فتحنا هذا الموضوع الهام جداً ادركنا اننا لم ندرس ولم نجمع من المعلومات ما يكفي لجعل ما يكتب فيه مستوفيا ولذلك نقتصر على ما نعلم ونظنه قليل بالنسبة الى ما لا نزال نجهله

—✻ في طول كرم ✻—

نترك الان نابلس ونحن مصممون ان شاء الله على زيارة بيارتي الحاج نمر افندي النابلسي وعفيف افندي عاشور لنكتب عنهما ونتقدم الى طول كرم ونقتصر على ذكر بطولة الحاكم الاداري الاجنبي المستر ردنغ في الجهاد لعمران هذا القضاء ونبقي ذكر ابطال العمران الاخرين في طول كرم وهم كثيرون على ما نعتقد الى ان نستقي ولو بعض معلومات عنهم

المستر ردنغ

كان المستر ردنغ حاكما اداريا لطول كرم في السنين الاولى بعد العشرين والرجل بطبيعته عمراني فانشأ حرجا صغيراً حول الدار التي عمرتها الحكومة لسكن الحاكم الاداري يومئذ وغرسه بيده وكان يعتني هو بتربية اشجاره

قلنا له مرة وقد رايناه بالبانطلون القصير مشمرا عن ذراعيه والفاس بيديه يشتغل في الحرج الى جانب الطريق : عوفيت انك تشتغل بيديك وتمرن عضلاتك

فقال الاعتقاد سائد عندكم ان من حسنت حاله ولو قليلا يجب ان لا يشتغل بيده ولذلك ترى اكثر الفلاحين صاروا مشائخ وقد كان كبار الموظفين في عهد الاتراك يمشون في مواكب او يمشون امامهم رجال الدرك وكان الناس يتشبهون بهم · فانا اشتغل بيدي على مرأى من جميع الناس حتى اضعف وازيل اعتقادهم ان الشغل عيب وليشتغلوا كل في ارضه

كان المستر ردنغ يشدد كثيرا في البحث عمن يعتدون على الاشجار او على صحاري البطيخ وقد نصت في عهده الجزاآت النقدية كثيراً

وكان يفرض على كل قرية ان تغرس كمية من الاشجار · وكان يعتبر المختارين والوجوه الذين لا يشجعون على غرس الشجر غير خادمين لمصالح الحكومة ولمنافع الشعب وكان يعزلهم لاقل خطأ يرتكبونه وينسب تعيين المختارين المجتهدين الغيورين على العمران لاعتقاده ان هؤلاء لا يجدون وقتاً ليضيعوه في الفساد ويعطون الناس قدوة حسنة في الاشتغال بالعمران ولذلك غُرس في عهده في طول كرم مئات الوف من شجر الزيتون والعنب ونشطت زراعة البطيخ وتشجع الناس على غرس البيارات ولذلك فالعرب يذكرون للمستر ردنغ جهاده في سبيل العمران في طول كرم · واذا عدوا ابطال العمران من عرب فلسطين عدوا المستر ردنغ واحدا من كبارهم

الكرمل

((السبت في ١٦ يار سنة ١٩٣١))

المستر يونغ

في اللواء الشمالي

((الشهر الذي لاراتب لك فيه لا تعد ايامه))

زار المستر يونغ القائم باعمال الحكومة اللواء الشمالي من اول امس

نحن لم نهتم لهذه الزيارة ولم نسأل عنها لا لاننا لا نحترم الرجل او لا نقدر صلاحيته الواسعة · نحن نحترم الرجل كثيراً ونقدر مكانته وصلاحيته ونتمنى ان يكون للعرب سبيل ليستفيدوا من هذه الصلاحية لاننا في طليعة الذين كانوا ينادون بسياسة الانجلوفيل من قبل الحرب وفي غضونها ومن بعدها ولم نبدأ نتحفظ في اتباع هذه السياسة الا من عهد قريب

— « لماذا لم نهتم ؟ » —

لم نهتم لهذه الزيارة ولم نسأل عنها لسببين ·

اولا لان دوائر الحكومة تكتم في كل شيء وتخفي كل حركة مهما كانت بسيطة عن الصحافة العربية وكثيراً ما ننقل اخبار الحكومة عن الصحافة اليهودية التي لا تعدم مخبرين يطلعونها على الاخبار سرية كانت ام علنية · ولا عجب فاعمال ادارة فلسطين كلها الغاز ومحاطة بالاسرار حتى ان مكتب لجنتنا أعدي منها

ثانياً لاننا نعتقد ان الزيارة لا تختلف عن سابقاتها من زيارات المندوبين السامين وانها سوف تقتصر على زيارة اعمال المرفأ ومشاغل سكك الحديد وشركة شل وبعض المدارس ومشروع روتنبرغ وبعض المستعمرات اليهودية

✻ واذا زار البلدية ✻

يطوفونه في شارع مفتوح ومشغول ويخفون عنه ما في الزوايا من خبايا حتى يستدل ان الوف الجنيهات لا ينفقها المجلس البلدي على الرواتب اسوة بالادارة بل ينفق معظمها على العمران والتنظيم ومثل هذه الزيارات لافائدة للعرب منها · والمثل العربي يقول: الشهر الذي لا راتب لك فيه لا تعد ايامه؟

متى صار المندوب السامي والسكرتير العام يزوران قرى المزارعين متنكرين ويدرسان حال الاهالي ويسمعان شكاويهم ويزوران شوارع المدن الضيقة كشارع وادي الصليب بحيفا مثلا وحدهما ومتى صارا يزوران السجون ويحصيان عدد الامبين فيها ومتى صرنا نرى لزياراتهما نتائج وفوائد فحينئذ يتحتم علينا السؤال عن هذه الزيارات والاهتمام بها واللحاق بالمندوبين السامين من محل الى آخر لنسمع ما يقولون ولنرى ما يفعلون

محليات

« استقالة كاظم باشا »

نشرت جريدة الحياة خبر استقالة موسى كاظم باشا من رياسة اللجنة التنفيذية وقالت انها تأكدته من جنابه

اما اللجنة التنفيذية فلم تعلن الخبر ولعلها تريد ان تتوثق منه او تتكتم فيه على عادتها · اما نحن فنعتقد ان هذه الاستقالة هي من « حردات » الباشا المعهودات واعتقادنا الخاص ان الرئيس الجليل اذا قدم استقالته يريح نفسه من مسؤولية خطيرة ويفتح للامة باب تجربة انتخاب رئيس عامل نشيط

— ✻ قتل شقيقته ✻ —

قتل يوسف القاسم شقيقته فاطمة القاسم من حيفا وفر فقبضت الحكومة على والد المتهم واخيه فعاد وسلم نفسه

« فرار لصوص »

دخل اللصوص على بيت ضامر بن جبريل بحيفا فافاق عليهم ففروا دون ان يسرقوا شيئاً

— ✻ رفسه الحصان فمات ✻ —

رفس حصان في خان المدعو خالد عبد الرزاق من حيفا فنقل الى المستشفى ومات

بنك زراعي عقاري

✻ والامتناع عن التدخين ✻

نحن سنقوم بدعوة عامة ندعو فيها الملاكين والمزارعين للامتناع عن التدخين

اولا — من اجل صحتهم

ثانياً — لارصاد ثمن الدخان وانشاء شركة مساهمة لمصرف زراعي عقاري

ندعو الجمهور الى الانتباه الى هذه الدعوة والى معاونتنا فيها

البنك العثماني

كنا ذكرنا خبر تبديل البنك العثماني محاميه الاستاذ نجيب الحكيم بالمحامي الدكتور ونشل الصهيوني الاصلاحي بحجة معرفة الانجليزية

واليوم بلغنا من بعض العرب ان البنك يتشدد في معاملاته معهم فنحن وان لم يكن من حقنا ان نتداخل في شؤون البنك لاننا نجهل الظروف التي يتشدد فيها الا انه يمكننا ان نتقدم بالرجاء من المدير ان يراعي الظروف الاقتصادية وان لا يشدد في التضييق ولا يلجأ الى المعاملات الرسمية الا بعد اليأس ذلك خير لسمعة ادارة البنك وللعملاء ·

قلنا لسمعة ادارة البنك لان سمعة البنك نفسه من القديم طيبة

معمل وطني جديد

✻ يصنع الثلج والبوظة ✻

يسرنا جداً ان يفتح الوطنيون عيونهم على مزاحمة الغير لهم ويقدموا على الاشغال بانفسهم

فتح السيدان يوسف وشوكت الحاج يوسف معملا للثلج جديداً في اسفل وادي الصليب فوق جامع الاستقلال وفي محل فابركة علب الكرتون خاصة الخواجات كركي وجبور القديم

المعمل متقن وثلجه نقي جداً والبوظه من اجود ما يصنع توضع في علب محفوظة ومختومة

انزل المعمل سعر قالب الثلج الذي يزن ٢٥ كيلوا ونحو عشرة ارطال الى ثلاثة قروش فمن واجب الوطنيين تشجيع هذا المصنع فلا تنتقل اموالهم من ايديهم الى ايدي غيرهم

مقاومة الاحتكار

✻ انشاء فابريكة سجاير ✻

حدثنا بعض كبار مزارعي الدخان وزعماء صفد وترشيحا انهم قرروا مقاومة الاحتكار وانشاء فابريكة سجاير مساهمة فنحن نشجع كل فكرة من شأنها ان تقف مانعاً للاحتكار ولكن مقاومة الاحتكار تستدعي ان لا ينتقل العاملون من حضن محتكر الى حضن آخر

ومن الضروري ان يعلم العاملون ان مقاومة الاحتكار تحتاج الى عزيمة ماضية وثبات ورجولية

— جريس الخوري —

نقل السيد جريس الخوري قائمقام صفد الذكي النزيه الى حيفا وسيبقى القائمقام الانجليزي وحده بصفد

بيان

الى الامة العربية الكريمة

ان فلسطين التي تناولتها عواصف السياسة الغاشمة بانواع المظالم التي لم يرو التاريخ لها مثيلا في حالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية كانت محط عطف العالم الشرقي عامة والعالم الاسلامي خاصة فعقدت للنظر في هذه الحالات المريعة الاجتماعات والمؤتمرات واهتزت لقراراتها اسلاك الاخبار في جميع اقطار العالم واجمعت كلها طبقاً لقرار المؤتمر الهندي الاسلامي على اتخاذ يوم ١٦ ايار من كل سنة موعداً لاعادة النظر في حالة هذه البلاد التعسة لاتخاذ الطرق الموصلة الى تخليصها مما هي فيه من عسف وارهاق

لقد اجمعت الامة العربية الفلسطينية في العام الماضي على اظهار احترامها العظيم لهذا الشعور النبيل بالاضراب العام مقررة الموافقة على جعل هذا اليوم يوم تجدد يتجلى فيه تصميم الامة على المثابرة على خطتها في الدفاع عن حقوقها بكل طريقة مشروعة امام الله والناس و بالنظر للحالة الاقتصادية السيئة التي تئن البلاد تحتها فقد رأى مكتب اللجنة التنفيذية ان لا يرهق افراد الامة بالاضراب بل يطلب منهم ان يهرعوا ظهر ذلك اليوم الى المساجد والكنائس لاجل تجديد العهد للسير على خطة الامة الرشيدة في الدفاع عن حقوقها والاصرار على مطالبها الحقة وهي الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية والغاء تصريح بلفور ونبذ السياسة الصهيونية · القدس — في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ وفق ١٢ ايار سنة ١٩٣١

مكتب اللجنة التنفيذية

الكرمل : كان يحسن بمكتب اللجنة ان يسترشد برأي المؤتمر الهندي عما ترى لجنة المؤتمر عمله واجباً في مثل هذا اليوم الذي يجب ان يعمل فيه اكثر من الاضراب او الصلاة في المساجد والكنائس

الامة بحاجة الى مشروعين مشروع مصرف لمساعدة المزارع والملاك ومشروع لانقاذ الاراضي

الدعوة الى المساجد او الى الاضراب صارت بسيطة في فلسطين ولا تحتاج الى زعماء وعظماء وعلماء ليقوموا بها وانما الاعمال الجدية تحتاج الى رجال

✻ ولائم وداعية ✻

لاعضاء المحاكم المركزية

يقيم الناس ولائم وداعية لحضرة عضو المحكمة المركزية علي افندي حسنا الذي انتقل لنابلس كما تقيم نابلس وبلديتها حفلات وداعية لاعضاء مركزيتها ومن هذه الولائم وليمة اقامتها حرم توفيق بك الخليل لحرم علي بك حسنا

اما نحن فنعتقد ان اهالي يافا ونابلس وحيفا الذين يأسفون لانتقال اعضاء محاكمهم المركزية سيجدون في الاعضاء الجدد خير خلفاء لخيرة الاسلاف

المظاهرات في مصر

على اثر اجراء الانتخابات من الدرجة الاولى في مصر قامت مظاهرات في عدة احياء كالعباسية وبولاق وشبرا والسبتيه واشتبك المتظاهرون وعمال مشاغل السكك الحديدية المضربون بالبوليس فاطلق البوليس النار ورشقه المتظاهرون بالطوب فقتل نحو ١٢ نفراً وجرح مايقرب من مئة نفر بينهم عدد كبير من رجال البوليس وامتدت المظاهرات الى اكثر احياء القاهرة والى مدن الاقاليم وقد اضرم المتظاهرون النار في مركبات الترام والسكة الحديدية وتوقف سير القطارات والحكومة ترسل من تقبض عليه الى المحاكم المستعجلة التي اعدتها خصيصاً لهذا اليوم ويظن ذوو الاطلاع ان الوزارة لا تستطيع ان تبقى قابضة على ناصية الحال وان استقالتها متوقعة بين ساعه واخرى

— سرقة كبرى — سرق من خزانة البريد في القدس مبلغ حوالي ثمانية الاف جنيه وقد حقق البوليس تحقيقاً دقيقاً تحت اشراف الضابط النشيط شوقي بك سعد في دائرة البريد والتحقيق مستمر — تنفيذ اعدام — صباح الثلاثا القادم يعدم في سجن عكا المحكومون حسن داود حسن شعباني وحسن علي الشامي وسالم عبدالرحمن

مبعدو معلول

—* سكوت من في القبور *—

نرجو من وكيل المندوب السامي ان يعيد النظر

كتبنا عن ابعاد هؤلاء الفقراء البؤساء وعائلاتهم وانتظرنا ان تعيد الحكومة النظر او تهتم اللجنة التنفيذية والبلاد في امرهم والظاهر ان الادارة تعودت ان تسمع ضجة حول كل عمل من الاعمال التي يظن الناس ان فيها حيف عليهم او على فريق منهم يعقبها سكوت عميق لا يختلف عن سكوت من القبور فلم تعد الادارة تبالي

—* أنصلي من اجلهم ؟ *—

اذا كان ابعاد بعض اهل معلول الفقراء غير محق وكان فيه حيف فالحيف يلحق بجميع العرب ولذلك نهتم به نحن من الوجهة العمومية ونتمنى من لجنتنا التنفيذية ان لا تدعونا لنذهب الى الجوامع والكنائس ونصلي من اجلهم او عن ارواح عائلاتهم كما نطالب ان يصلى عن روح فلسطين

يسمح لنا جناب حاكم اللواء المستر ماكلرن المحترم ان نسأل

اولاً الم يبلغ مسامعه انين عائلات هؤلاء البؤساء ؟

الم يسمع باخبار ضائقتهم و يفكر في حاجاتهم للعمل والارتزاق في زمن الحصاد ؟

ثانياً هل هو قانع بان الحكم بابعاد هؤلاء المساكين كان محقاً وهل يمكن ان يكونوا كلهم مسكوا البارودة وقوصوا المشتكي او على الاقل تآمروا عليه ؟

ثالثاً لماذا لم تصدر الحكومة بلاغاً باسباب الابعاد ليطلع عليها الشعب و يقنع ضعفاء الايمان كصاحب هذه الجريدة وامثال تلميذ المسيح توما ؟

رابعاً هل لو نقوص عربي ومات بجانب مستعمرة يهودية واتهم به اليهود كان المستر ماكلرن يحاكم المستعمرة كلها محاكمة ادارية و ينفي بعض اهلها ؟

—* نريد ان نحسن الظن *—

نحن لا نريد ان نخالف ولا ان يخالف احد غيرنا اولئك القائلين ان المستر ماكلرن من اطيب الناس قلباً ولكن ابعاد ثمانية فقراء ارباب عائلات بائسة وربط اخرين بالكفالة من اجل طلقة طائشة من يد مجهول يدعو الى الظن ان الادارة تساعد في التضييق على هؤلاء ليجلوا عن القرية بعد ان باع سرسق اراضيها وان اعمالا كهذه تستدعيها سياسة الوطن القومي

نرجو من السكرتير العام ان يعيد النظر في الامر . فالرجوع الى الحق فضيلة

« رفسه الحصان فمات »

رفس حصان حسين بن ابراهيم الطه في حقل حصاد بلوبية فنقلوه الى المستشفى بطبريا فمات متأثرا

الترتيبات الجديدة

يقولون ان الترتيبات الجديدة ستقتصر على جعل قائمقام انجليزي في صفد واخر انجليزي في نابلس وسيكون باقي القائمقامين عرب مستقلين عن التفتيش انشاء الله و يقال ان كل الاقضية سوف تخابر السكرتيرية رأساً وان البوليس سيكون مربوطاً بالادارة . وان حيفا ستصبح قضاء ولا يكون على رأس ادارتها اكثر من انجليز يين والله اعلم

* الجامعه الاردنية *

كتب الى « الف باء » عن هذه الجمعية التي تألفت في شرق الاردن ما يلي

ان غاية هذه الجمعية هي :

١ — مقاومة الصهيونية ليس في فلسطين فحسب بل في العالم

٢ — مقاومة الانتداب الذي عرف العرب بالصهيونية .

٣ — مقاومة سماسرة الوطنية

٤ — السعي الى الوحدة العربية

وهذه الجمعية واسعة النطاق وافرادها على استعداد تام لتنفيذ اكبر تضحية والمستقبل كشاف

جنين — لمراسل

صاحب جريدة الكرمل

ارجو نشر ما يلي

اهل جنين وقضاها يأسفون جد الاسف لنقل قاضيهم النزيه السيد طاهر بك الافغاني لبئر السبع ويهنئون اهالي ذلك القضاء بقاضيهم الجديد

كما وان اهل القضاء يرحبون بقاضيهم الجديد السيد جمال دباع ويعتقدون انه خير خلف لخير سلف

اربعة الاف دونم

في اراضي بيسان يساوم عليها اليهود

خابرنا حضرة الشاب الوطني الغيور السيد فريد فخر الدين ان سليمان جاد وقاسم ا لجاد وعبد الله الغبكري واسكندر وهبه وعبد السيد الشربيني وعلي الشيخ حسين وشاتي الحمود وغيرهم من اهالي بيسان اتوا الى حيفا ليساوموا او ليتمموا بيع اراضيهم لليهود البالغة مساحتها اربعة آلاف دونم — فما قول اللجنة التنفيذية التي تفاوض؟ هل تذهب الامة الى الجوامع والكنائس وتصلي الى الله وتنتظر نتيجة المفاوضة لعلها تنتهي بمنع البيع

* مش هون *

* وطبل عند أطرش *

نسأل مكتب اللجنة الى اين وصل وهل عاد فخول فخامة المندوب السامي ثقته التي سحبها منه وانابه ليفاوض عن العرب في مشروع التعمير والقرض فلا يجيب

ونسأل اللجنة التنفيذية عن قرارها بمنع المفاوضة وماذا حل به فلا تسمع . فاللجنة مش هون ونسبتنا الى المكتب كنسبة الطبل الى الاطرش

لصوص

—* يعدون و يطلقون الرصاص *—

دخل اربعة لصوص عنوة على معمل الحلاوة تجاه جامع الاستقلال بحيفا .

نمى الخبر للبوليس فحاصر المعمل الضابط النشيط فريد افندي ابو نسب مع قوة تراشقت بالرصاص مع اللصوص فجرحت واحداً وقبض على اثنين هما فضل محمد الخليل من سمسع وقاسم محمد ياسين من عرب طبعون . كان اللصوص قد نقلوا الى اخر المعمل خزانة الحديد ليحطموها وقد كسر اصبع احد انفار البوليس وجرح اخر في انفه

جامع بيسان

توفق السيد محمد سعيد الحلبوني الى اخذ تعهد من المجلس الاسلامي بمئتي جنيه في مقابل مئتين جمعنا من الاهالي والموظفين المسلمين لعمارة الجامع

—* قاضي بيسان الشرعي *—

وتوفق الى اقناع المجلس بضرورة وجود قاضي شرعي ومحكمة شرعية في بيسان فنشكر المجلس والساعي

رسالة بيسان

—* الاستاذ عبد الشافي *—

قال مكاتبنا في بيسان راعنا خبر مرض الاستاذ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي والجميع يتمنون سرعة شفائه

الكرمل : نشارك البيسانيين في تمني الشفاء للوطني المخلص والصديق الحميم

—* وكيل المندوب السامي *—

زار بيسان في ١٤ ، ٥ ، ٩٣١ فخامة وكيل المندوب السامي ومعه المستر ماكلرن فقابلها رئيس البلدية في حديقتها حيث يتناولا لاطعام الغداء وقابله وفد من مشائخ القبائل والقرى وطلبوا مطالب فوعد وعوداً كوعود المندوبين السابقين

باقي الرسالة في العدد القادم انشاء الله

« عبلين »

جرى حرق شجرة زيتون في عبلين (حيفا) تساوي قيمتها سبعة جنيهات

قدوم وذهاب

جاء من عمان الى بيسان الحاج طاهر بك قرمان حيث اتم بعض معاملات مشترى الاراضي لتعميرها وغرسها موزاً ونخيلا وقد بلغ ما اشتراه الى الان سبعين دونماً باشر تعميرها وقد عرج على حيفا للاشراف على اعماله فرحب به اصدقاؤه الكثيرون وقد اخبرنا انه سيؤلف شركة مساهمة في عمان لانشاء مطحنة كبرى لشرق الاردن

محمد برادعي — وزار حيفا ايضاً القاضي محمد افندي البرادعي العباسي

— وعاد من مصر السيد انيس نصار احد صاحبي غراند اوتيل بعد ما قضى في مصر اياما ترويحاً للنفس

زار اللواء الشمالي السيد تيودور صروف مندوب جريدة فلسطين وتجول في بعض انحاء اللواء وعاد يوم الاربعاء الفائت

وثيقة تنازل عباس باشا

—* خديوي مصر السابق *—

عن كل دعوى على عرش مصر

اني موقن باني خدمت بلادي بامانة واخلاص واني كرست لها مدى ثلاثة وعشرين سنة ، بالرغم من دقة الظروف ، كل قوى خير ايام حياتي

واني اتمنى من صميم قلبي سعادة مصر ورخائها

وقد تثبت عن كثب ما احرزته البلاد وما لا تزال تحرزه من اسباب التقدم في جميع النواحي

واني مغتبط بما اراه من خطاها الثابتة في سبيل توثيق استقلالها والتوفيق بين نظامها السياسي و بين حاجاتها وامانيها

ورغبة مني في تحديد موقفي حيال نظام مصر السياسي وتاكيد اخلاصي نحو ذات مليكها المعظم

فاني اعلن اتباعي للدستور المقرر بالامر الملكي رقم ٧٠ لسنة ١٩٣٠ واصرح باني ساتوخى في جميع الظروف خطة مطابقة للنظام المقرر لقوانين البلاد

وعلى وجه الخصوص اعلن احترامي للامر الملكي الصادر في ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ بوضع نظام لتوارث عرش المملكة المصرية وللقانون نمرة ٢٨ سنة ١٩٢٢ الخاص باقرار تصفية املاكي وهما جزآن لا يتجزآن من الدستور المصري ولقانون التضمينات نمرة ٢٥ سنة ١٩٢٣ واعلن اتباعي لها جميعا

ولما كنت اقر لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ابن اسماعيل بانه ملك مصر الشرعي

فاني اعلن بهذا تنازلي عن كل دعوى على عرش مصر كما اعلن تنازلي عن كل مطالبة ناشئة عن اني كنت خديويا لمصر ايا كان وجهها سواء كان عن الماضي ام عن المستقبل

ومع تاكيد ولائي المطلق الدائم لجلالة الملك فؤاد الاول اعرب لجلالته عن صادق اخلاصي واتوجه الى الله بصالح الدعوات ليحوط جلالته والامير فاروق ولي عهد المملكة بعين عنايته وليزيد في اسعاد مصر في حاضرها ومستقبلها

* المتظاهرات المصريات *

قبضت الحكومة على اربعة من كرام النساء المصريات اللواتي كن يقدن مظاهرة نسائية وباشرت التحقيق معهن وقد اراد الاستاذ مكرم بك عبيد وزميل له حضور التحقيق فمنعهما المحقق بحجة ان التحقيق سري فاحتجا

* تعطيل جريدة الفلاح *

عطلت الحكومة جريدة الفلاح المصري تعطيلا نهائياً

* مظاهرات المدارس *

لم يعد تلامذة المدارس يطيقون صبراً على الحالة فاخذ كثيرون منهم يضربون ويقومون بمظاهرات حماسية كبرى ويصطدمون بالبوليس

---

* فوز دومرغ * اعيد انتخاب المسيو دومرغ لرئاسة الجمهورية وقد سحب المسيو بريان ترشيحه بعد ان تبين انه لا يفوز وكان في نيته ان يستقيل من وزارة الخارجية لولا توسط اصدقائه لديه * الثورة الاسبانية * ينادي المتطرفون والشيوعيون بوجوب محاكمة الملك الفونسو ومصادرة املاكه لانهم يقولون انه اتخذ نفوذ العرش وسيلة لجمع الثروة * غاندي والمؤتمر العام * مهملا لمراسل الاهرام الخاص — ترى الدوائر السياسية هنا ان حضور الزعيم غاندي المؤتمر الهندي العام بات في حكم المقرر وهو الآن منهمك في العمل هنا وسيقابل غداً وزير الداخلية ليتباحث معه في النتائج التي حصلت حتى الآن من اتفاق ارو ين وغاندي . والمهاتما يواصل المحادثات الخصوصية في الحالة الحاضرة مع المستر بهادور سابرو والمستر جياكار وغيرهما من الزعماء

الصحف الواطية

- ومن يلجأ اليها -

ومن يقرأها و ينقل الى الناس اخبارها

لا يستغني جسم ولا بناية عن مصرف لتصريف المفرزات القذرة والمياه الوسخة

والظاهر ان الصحافة تابعة لهذه القاعدة فهي لا تستغني عن صحف تكون بمنزلة مصارف المفرزات القذرة ينفث فيها اصحاب الاخلاق الواطية والنفوس الشريرة مفرزات عقولهم النتنة

ومن الغريب ان اصحاب هذه الصحف لا يدركون حقيقة مواقفهم ولا اين يضعون انفسهم . هم يفتحون مجاري انهار صحفهم لنفثات المصدورين السامة و ينطقون بالسنتهم البذيئة و ينشرون في الفضاء روائحهم الكريهه وكثيراً ما يكتمون اسماءهم ليحتكروا الرذيلة لصحافتهم احتكاراً ومع ذلك فهم يظنون انهم يقومون بمهام موجبة الاعتبار

ولكن مهما حاول حلفاء المجاري القذرة التكتم فروائح ينابيع قرائحهم تدل عليهم

ولعل الصحف التي يقبل اصحابها ان يجعلوها مجاري قذاره يعتقدون انها لا تصلح لغير ذلك او انهم لا يصلحون لتشريفها لانهم يتوارثون عادة نهش اعراض الناس عن ابائهم واجدادهم و يعيشون من هذه المهنة الواطئة

ولكن الامر المستغرب ان يكون هناك اناس يحسبون انفسهم اوادم و يتلذذون بقرأة هذه الصحف وهم لا يعلمون انهم بقراءتها يتجرعون مبادي اخلاقية مسممة و يدلون على ميل نفوسهم

كل شريف رفيع المبادي يترفع عن قراءة الصحف البذيئة

ولكن كثيراً ما يقصد الى المترفعين بعض الذين يتمرغون في حمأة الرذائل و يقولون كتبت الصحيفة الفلانية عنك او عن فلان كذا وكذا

نحن نعتقد ان من ينقل اخباراً كهذه هو احط اخلاقاً من كاتبيها او ناشريها

زارنا مرة صديق يحمل بيمينه جريدة ودفعها الينا وقال خذ اقرأ كيف تحمل عليك هذه الجريدة

قلنا الا تعلم اننا لا نكلف انفسنا عناء قراءة بعض الجرائد واننا قطعنا عنها المبادلة لنوفر اجرة البريد ؟

اجاب نعم

قلنا الا تعتقد اننا لو كنا نهتم بقراءة ما تقوله هذه الجريدة كنا نبادلها

اجاب نعم

قلنا ما دمت تعلم هذا وذاك فاما ان تكون على شاكلة اصحابها حتى تقبل على نفسك ان تحملها لتنقل الينا اقوالها او انك قليل التفكير فخجل صاحبنا وعول على ان لا يقرأ هذا النوع من الجرائد ولا يحرك مجاريها ليشتم روائحها

نحن لا نعني احداً معيناً بهذا ولكننا نكتب لننبه كل شريف ليتحاشى قراءة ما لا يتفق مع المبادي الشريفة او المصالح العامة وليصم اذنيه عن سماع اخبار نشريات واطية ففي ذلك درس لكاتبيها وناشريها

صحيفة النساء

المرأة

وتأثيرها في الحركات القومية

لا نتصفح جريدة مصرية الا ونراها طافحة باخبار حركات السيدات في الاضطرابات الاخيرة ومايتحملنه من ضروب معاملات رجال البوليس وغيرهم حتى ان بعض انصار الحكومة ضربهن بقشر البيض وحتى ان البوليس اوقف كثيرات منهن في دوائره وبين الموقوفات زوجات عظماء المصريين كصفية زغلول وعائده عبيد وغيرهن

واذا تتبعنا اخبار بيروت ودمشق وتصفحنا الجرائد السورية نرى فيها الشيء الكثير عن بلاء السيدات في مقاطعة الترام والكهرباء

كل هذه الحركات ظواهر تبشر ببزوغ فجر عصر جديد في الشرق عموماً والبلاد العربية خصوصاً لان اشتراك المرأة في الحركات القومية له تأثيره وقيمته وقد عرف العرب هذا التأثير منذ القديم فجعلوا مقام المرأة رفيعاً . ألم يتخذوا المرأة بديلا عن الراية وعنوانا للشرف والمجد وشعاراً للعظمة ؟

نعم لم يتخذ العرب لهم رايات من خرق بالية في الحرب بل جعلوا لكل عشيرة عطفتها رايتها والعطفة كانت عبارة عن هودج تعلوه ابنة العشيرة وبعض رفيقاتها من بنات وجوه العشيرة وتسير مع الجيش وتكون له راية تثير في رجاله كل عوامل النخوة . والويل للعشيرة التي تنكسر ويسبي العدو عطفتها ورمز كرامتها

ولنا من حرب البسوس الذي نشب بسبب ناقة المرأة ومن واقعة تحلاق اللمى خير دليل على ما كان للمرأة من التأثير على نفوس العرب في الجاهلية وصدر الاسلام

ولم يأخذ نجم العرب بالافول الا عند ما اخذوا يصغرون قدر المرأة ويقللون من اهميتها وينقصون ظلها في الحركات القومية .

اما اليوم وقد عادوا الى افساح ميدان العمل لها فقد اخذ تأثيرها في الحركات القومية يعود الى سابق عهده هذه مقاطعة الترام والكهرباء في بيروت ما كانت لتثبت هذا الثبات المدهش لو لم يشترك النساء مع الرجال فيها

وهذه الحركة الوطنية المصرية بقيت ضعيفة الى ان شد ازرها النساء فاخذت تدهش العالم وتزلزل موقف السلطة الاستبدادية

متى تظهر المرأة العربية الفلسطينية هنا على مسرح العمل الوطني لتلبس الحركة القومية في فلسطين ثوبا قشيباً

نعم متى تتشبه العربية الفلسطينية بالبيروتية والدمشقية وتقرر الاستغناء عن نور الكهرباء الى ان تقسط الشركة باسعارها . ومتى تقول المرأة انها عولت على الاستغناء عن كل ما يمكن الاستغناء عنه من اقمشة وحاجات اجنبية ليستبشر الناس بحياة النهضة القومية في فلسطين

حفيدة البهاء
ساذج نصار

تاريخ العرس

((احمد البيسي وخليل الزيزي تصالحا))

خذها ضربة بوكس في عينك
خذها في راسك
خذها خذها خذها

اخيراً تغلب احمد البيسي عَلَى خليل الزيزي وجندله على الارض وجلس على صدره يبغي خنقه ولكن خليل لم يعدم وسيلة افلت بها احدى يديه وضرب احمد ضربة اطارت صوابه وجعلته يترنح ثم يقع مغمياً عليه

نهض خليل ينفض عنه غبار الموت و يلتفت حوله وعند ما لم يرَ احداً اطلق ساقيه للريح ووجهته القرية التي كان يسكنها هو وخليل خصمه والتي لم تكن تبعد عنه كثيراً

. افاق احمد من غشيته وتململ ثم نهض ونفض ثيابه وهو يكاد يتمزق غيظاً لانتصار خليل عليه ومشى نحو القرية يخطي متثاقلة وهو يحرق الارم و يشتم

طيب يا خليل عملتها فيّ طيب ان كنت انا احمد البيسي بآريك والله مش حانام عَلَى ثاري والله اني ضاربك ضربة تروحك في الف داهية بس استنا

وجعل يضرب الهواء بقبضتيه و يشتم و يهدد الى ان وصل الى القرية واتجه نحو بيته واذا بشبح مقبل فتريث قليلا فاذا به خطيبته سنيه فهتف

— لوين يا سوسو
— وانت وين كنت
— في الغيظ · بقى اسمعي ايمتى حانتجووز
— ما اعرفش
— ما تحددي يا ولية التاريخ و تخلصينا احسن انا ما عدتش اصبر
— عليّ مشورة
— مشورة ايه
— على تعيين يوم العرس
— الله ؟ يعني نحنا مش حانتجوز حتى يأمرونا الناس
— مش عاجبك
— لا · مش عاجبني صار لي سنة وانا باستنا وكل ما باسألك بتقولي حتى شاور
— طيب متزعلش ده اخر مره
— طيب عجلي وحياة ابوك ـ وخبريني النتيجة قوام

ذهبت سوسو لتشاور و بقي هو واقفاً حتى توارت عن ناظريه فتوجه نحو بيته وقد اعاودته ذكرى تغلب خليل عليه وعادت مراجل الحقد تغلي في صدره ففكر قليلا ثم رفع رأسه كمن عزم على شيء وتمتم قائلا :

والله سأنهي معه المسألة الليلة

دخل احمد الى غرفته واخذ من خزانته سكيناً حاداً وجعل يقلبه و يبتسم

ثم اطفأ النور واقفل الغرفة وتوجه نحو بيت خليل

وصل احمد الى بيت خليل فرأى غرفته مضاءة فاقترب من النافذة واسترق السمع فاذا بصوت ناعم يتكلم عرف فيه صوت سوسو خطيبته فثار ثائره وهم ان يهجم على الغرفة ومن فيها ولكن شعر كأن برجليه شلل فلم يتمكن من التقدم وسمع سوسو تقول

ـ فاكري يا توحة عهدنا
ـ والنبي فاكراه قوي بس خبرتي خطيبك احمد به
ـ لأ · وانت خبرتي خليل
ـ لأ
ـ فسأل خليل متعجباً
ـ ايه العهد ده
ـ فقالت توحه ـ اسمع يا خليل تعاهدت انا وسوسو على ان نتجوز في يوم واحد او ما نتجوزش ابداً يلا بقى عين يوم العرس
ـ فاطرق خليلا ثم قال
ـ اذاً علي انا ان اعين يوم عرس الوحش احمد
ـ نعم يلا يا خوايا اما نتجوز سوى او ما نتجووزش

فبهت خليل ولكنه ما عتم ان رفع رأسه جزلا وقال

ـ على بركة الله اعملي على خاطرك ياتوحه

فتح حينئذٍ باب الغرفة فالتفت الثلاثة فرأوا احمد داخلا محني الرأس وبيده خنجراً · فادرك خليل قصده وقال ضاحكاً :

ـ يلا يا احمد تعال اقتلني يا خوى
— الا — اقتلك ! ! وبعدين ابقى بلا جواز · ثم تعانق الشابان بينما توحه وسوسو تتغامزان لنجاح حيلتهما في مصالحة خطيبيهما

بسام

مفلح الغساني

تابع ما قبله « ٢ »

سمع مفلح هذا الانذار فجلس يراجع ذاكرته ويستعرض حوادث الماضي من يوم اعلنت الحرب فخطرت له حوادث بارزة

❋ الاحبولة ❋

خطر له ان صديقاً جاءه يوما وطلب منه ان يرافقه ليحدثه في امر ذي شأن فخرج مفلح مع صديقه وهو مطمئن البال هادئه واذا بالصديق اخذ يحدثه عن ابنه الذي فر ولجأ الى الحلفاء .

ثم قال لقد جاءني كتاب من ابني يطلب مني معلومات ضرورية معرفتها لجيش الحلفاء الذي يفكر في انزال قوات على هذه الشطوط . ونوع المعلومات هو معرفة المياه واسعار الحاجيات والوسائط النقلية وعدد الجيوش القريبة المرابطة حوالينا ثم قال صديق مفلح له اذا كنت مستعداً لحمل الكتاب في جيبك والذهاب معي الى دار الكنيسة والمستشفى الانجليزي حيث نقرأ الكتاب على انفراد وبدون ازعاج ونفكر في اعداد الجواب ذهبنا واطلعتك عليه

— خطر لمفلح ان يسأله لماذا لا تحمل الكتاب انت .

— اجاب لانني اخاف فللحال خطر لمفلح انه لا يبعد ان يكون في الامر دسيسة وخصوصاً لان المحل الذي عينه لقراءة الكتاب قريب من بيت القنصل الالماني فقال لصديقه ما لنا ولهذا ان كان لديك مثل هذا الكتاب فاتلفه لان وجوده معك خطر اما انا فلست من الخبيرين الذين في وسعهم ان يعطوا مثل هذه المعلومات واريد ان ابقى بعيداً عن مثل هذه الامور ولم يشأ مفلح يومئذ ان يقوم باي حركة او يتفوه باي عبارة يجعل صديقه يشعر انه صار يرتاب في امره فطلب منه صديقه ان يرافقه الى بيت صديق آخر كانا يزورانه عصارى بعض الايام فرافقه وهناك غاب صديقه برهة وعاد وقال احرقت الكتاب فتنفس مفلح الصعداء وقال في نفسه ان كان هذا قد احرق الكتاب حقيقة فقد خلصنا من بلية وقبل ان ينصرفا اخذ مفلح يفحص جيوبه مخافة ان يكون صديقه دس الكتاب فيها ولما عاد الى البيت فحص الطريق ومكان جلوس ذلك الصديق فلم يجد اثراً لشيء فقال مفلح في نفسه ربما ان صديقي يريد ان يسلمني لقنصل المانيا ليدفع عن نفسه الريب والظنون التي حامت حوله من فرار ابنه

❋ احدى المحاولات ❋

ثم خطر لمفلح ان قنصل المانيا دعاه ابضاً قبل دخول الدولة العثمانية في الحرب وحدثه عن المانيا وعظمتها وقوتها وقال له ان مصالح العثمانيين تستدعي موالاتكم لالمانيا فاجابه مفلح لو كان لكم اسطول يحمي البحر المتوسط لان شطوط الدولة العثمانية من الاستانه الى مرسين كلها عليه · فقال القنصل الالغام تحمي المدن من الاساطيل ثم انتقل القنصل الى الكلام عن العرب فقال ان العرب المسلمين يحبون انجلترا والكاثوليك النصارى يتفانون في حب فرنسا والروم الارثوذكس في حب روسيا والبروتستانت انجلترا وليس لالمانيا من يحبها من العرب .

❋ دهاء مفلح ❋

ادرك مفلح ماذا يجول في نفس القنصل فقال له ليس لكم ارساليات ومدارس ومستشفيات مثل الانجليز والفرنساويين والروس تستميلون بها الناس ومع ذلك فحب طوائف العرب المختلفة للفرنساويين والانجليز والروس يجب ان يدلك عَلَى وفاء العرب · فاذا استفادت المانيا اليوم من تقلص نفوذ انجلترا وفرنسا وروسيا في البلاد العثمانية وعملت على حماية العرب من الظلم التي تعاملهم به حكومة الاتحاديين فان العرب فلو بهم كلها تنشبع بحب المانيا وكان مفلح يعلم ان حكومة الاتحاديين ما اقدمت على اضطهاد العرب وخصوصاً المسلمين الا بتشجيع الالمان الاتراك على اتباع السياسة العنصرية لان الاتراك لم يسيئوا الى العرب في الحروب التي خاضت غمارها العثمانية قبل هذه واراد مفلح بحديثه هذا ان يحمل القنصل على اقناع جمال باشا الكبير بالعدول عن اتباع سياسة الشدة مع العرب

❋ يأس القنصل ❋

فقال القنصل اما الكاثوليك فحب فرنسا في دمهم ولا يستاصل هذا الحب الا باسالة الدم اما ابناء الطوائف الباقية فقد انقضى وقت العمل معهم لاستمالتهم لان الساعة الحادية عشرة دقت · اما انت فيجب ان تتبع سياسة موالية لالمانيا فقال مفلح ان السياسة الالمانية هي التي تستطيع دون سواها استمالة قلوب الناس الى المانيا .

انقبض القنصل لهذا الجواب وقام مفلح فانصرف

وتذكر مفلح ايضاً جوابا على سؤال القاه عليه دكان مدير سكة حديد الحجاز مرة وهو : متى تظن ان حكومتكم تدخل الحرب ؟

اجاب مفلح لا اعتقد ان رجال حكومتنا جنوا ليدخلوا الحرب · مر علينا اكثر من الف سنة ونحن نطلب من الله ان يخلف بينكم · أمن الحكمة بعد وقوع الخلاف ان نزج بانفسنا فيه فانتفض دكان وقال لمفلح انت اشد تعصباً من المسلمين انفسهم ومضى

تذكر مفلح هذه الحوادث وغيرها فعلم ان صراحته وميوله السياسية هي التي اضرت به وتاكد ان الدسائس تدس له والوشاة يشون به فرأى من الحكمة ان يتوارى عن العيان الى ان تتنازل حمى الحرب وتبرد حرارة ادمغة رجال الجيش فيصير يسهل عليها التفكير ومحاكمة الامور

قال احد رؤساء الدوائر : ارغب في ان تطاع اوامري بدون سؤال كيف ولماذا

فاجابه احد الموظفين قائلا : ولكن الا تظن يا سيدي اننا نتلقى اوامرك بارتياح ونتممها برغبة اذا عرفنا الغرض منها

غايتي من الحياة

« لمهاتما غاندي » زعيم الهند

انني اريد مشاهدة الله وجهاً لوجه لانني اعتقد ان الله هو الحق ، لا اجـد سبيلا الى معرفته الا في تجنب الشدة والعمل على سعادة البشرية اجمع ·ان حياتي ومماتي رهينا استقلال الهند لان هذا الاستقلال هو الحق بعينه ولا يمكن للهندي ان يخلص العبادة لله الا اذا كان حراً · انا انشد الوطنية للهند لانني ولدت في هذه البلاد وترعرعت في احضانها وورثت حضارة ابنائها وعظمة ماضيها فانا احق الناس بخدمتها وهي احق من يطالبني بهذه الخدمة

ان وطنيتي لا تدفعني الى ركوب مركب الشدة في حال من الاحوال

انها لا تجيز لي الاضرار باحد بل تحتم علي بخدمة العالم ونفعه ·ان الاستقلال الذي انشده انا للهند لن يكون فيه خطر على احد في زمن من الازمان لانني ابشر بالسعي الى تحقيقه بطرق سلمية خالية من العنف · ان علاقتي باستقلال الهند تنقطع في الساعة التي يلتجيء فيها ابناؤها الى الشدة لان الشدة ليست من جنود السلام المنشود· نحن لم نفز بعد باستقلالنا لاننا لم نصبح حتى الان سلميين فكراً وقولا وعملا · على البلاد ان تتخذ لها اللين سياسة رشيدة تتمشى عليها اذ لا امل لها بنيل حريتها الا من هذا السبيل ·ليست خطتنا هذه بالخدعة ولا ينبغي ان نتخذ لنا من الخداع سلاحاً · لا يجدر بنا استعمال الشدة مستترين وراء لائحة اللين

اذا نحن عزمنا على التمسك بسياسة اللين لغاية مخصوصة وامل محدود وجب علينا ان نجعل افكارنا واقوالنا واعمالنا مطابقة لزعمنا خلال ذلك الامد كله · ليس هذا بالامر المعجيب فان الجلاد يحافظ ايضاً على المحكوم عليه بالشنق حتى تحين ساعة تنفيذ الحكم · يترتب علينا عدم الالتجاء الى سياسة الارهاب والتهديد فنتوعد اعداءنا اذا لم ينيلونا حقوقنا · بل يخلق بنا ان نعطف عليهم ونسعى الى لمس شعورهم وتحريك عواطفهم والتأثير على قلوبهم وضمائرهم

الاصلاح — نديم غيث

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٢ اذار سنة ١٩١١/ فاقرأوه

هرتسل والرأي العام

قبل عشرين سنة

قالت الانسيكلوبيديا اليهودية يصح ان يقال ان الشعب اليهودي في البدء لم يلب دعوة الدكتور هرتسل واتباعه بقدر ما املوا وكتبت تقريراً مسهباً في الانصار والمقاومين يمكن اجماله على الصورة الآتية

ان الذين استهوت قلوبهم فكرة تأليف الجنسية اليهودية اعتبروا بالطبع هرتسل زعيما لهم والجماعات الكبرى التي كانت تئن تحت نير الاضطهاد في اوربا الشرقية نظروا اليه كمخلص حتى الذين هربوا منهم من الاضطهاد الى اميركا واوربا الغربية لم يبطئوا عن اللحاق باخوانهم المتخلفين وما عدا هؤلاء فقد هب لمناصرة هرتسل عدد غير كبير من طلبة الادب وممن شعروا بمرارة الانتيسيمتزم

اما المقاومون فقد كانوا في اول الامر كثيرون وفي انحاء متعددة وكلهم من انصار الدين الذين لما رأوا بعضاً من زعماء دعوة هرتسل لا يهتمون للدين وللطقوس اعتبروا الحركة كلها بعيدة عن اليهودية الوضعية وانها محاولة معاندة يد العناية فتصدى لها رؤساء الحاخامين في روسيا والمانيا والنمسا وانكلترا ومن الذين اشتهروا بالمقاومة لوسيان ولوف الكاتب الشهير الذي حسب ان الزيونزم حماقة وغايكر الذي قال انها تؤدي الى حرمان حقوق المدنية في المانيا

اما العالم المسيحي فقد اظهر عطفا على الصهيونية موجباً للاعتبار فبينا كانت الجرائد الكبرى التي لليهود علاقة فيها ملازمة الحياد كانت جرائد العالم المسيحي اليومية الكبرى فاتحة اعمدتها لاخبار الحركة وعدا ذلك فقد خدم الصهيونية كثيرون من اعلام المسيحيين كالبروفسور فوروفي كلية زوريخ الذي كان يحض طلبة اليهود دائماً على استعمار فلسطين وجون هاي سكرتير الولايات المتحدة الذي اعلن سنة ١٩٠٤ في حديث له عن الصهيونية انها والوطنية الاميركية فرسا رهان وديوك بادن الذي صرح في ٤ اغسطوس سنة ١٨٩٩ للدكتور برلينر بهذه الكلمات « الحركة ذات اهمية وتحتاج لمساعدة قوية » والبروفسور ف — هيمان من بازل يعتبر الصهيونية قوة مصالحة تقرب اليهود والنصارى من بعضهم كثيراً وليون بورجوا رئيس وزارة رومانيا كان في عداد الذين اعربوا عن ارتياحهم للصهيونية وقد عددت الانسيكلوبيديا اسماء كثيرين غيرهم من مشاهير الرجال

سامي باشا والدروز

« قبل عشرين سنة »

قال عبد الحميد الزهراوي مبعوث حماه وصاحب « الحضارة » ان سامي باشا الفاروقي اثنى كثيراً على استعداد الدروز من حيث الذكاء · وقال انهم لا يضيرهم تراكم الاصداء في افكارهم لاسباب كثيرة منها اغواء بعض المتخذين الرياسات شركا للتوسط بينهم وبين الحكومة فمتى ذهب هذا الصداء انجلت اذهانهم عن ذكاء باهر يفوقون به اكثر جيرانهم ·

وقال لنا محمد حبيب افندي جراح مأمور زراعة لواء حوران ان الدروز شديدو الميل لادخال ادوات الزراعة الحديثة الى بلادهم والعمل على اصول الفن الحديث ·

وقلنا مراراً ان الدروز اذكياء اشداء متى تفاهموا مع حكومتهم وابناء وطنهم يكون لهم شأن في تاريخ نهوض الدولة والامة

عهد الفتن

« قبل عشرين سنة »

قالت المقتبس

متى يسمع العثماني الذي يحب بلاده وامته ان السيوف اغمدت في هذه السلطنة وانقطعنا عن قتل بعضنا بعضاً بجرم جره سفهاء قوم وانصرفنا كلنا الى ما يعلي شأن هذا الوطن المحبوب وعملنا على ما يدفع عنه العوادي والخطوب

ان النفوس ملت من تسجيل عدد القتلى والجرحى وقتل الانسان بيد الانسان فمتي تستقر حالتنا ونخلص من تسديد الحسابات القديمة ونتخذ الرجال للاعمال ولا نوجد الاعمال للرجال · فالامة تحكم باللين والعدل اكثر من العنف والشدة والامم اذا طال امد تماديها وعدوانها يتراجع عمرانها ويضمحل سكانها

فائدة الموز

الموز فيه كمية من سكر الفواكه الطبيعي الذي يمتصه الدم بسرعة فيتقوى به خلافاً للسكر الصناعي الذي يحتاج الى هضمه اولا ثم لتحوله الى سكر طبيعي ليمتصه الدم

اطعم الموز والعنب والزبيب كثيراً في حالات فقر الدم ومعد الاطفال والشيوخ لا تستغني عنه لانه يساعد على نمو الاطفال ويجدد نشاط الشيوخ ويحفظ قوتهم